1081 - جهد (1) المقل دموعه .

قيل هو بمعنى خبر وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل .

وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للمقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يا رسول ا أي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول .

قال وأسنده الديلمي عن ابن مسعود Bه أن نملة تجر نصف شقها حملت إلى سليمان بن داود عليهما السلام نبقة جلوقية وضعتها بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت : .

ألا كلنا يهدي إلى ا ماله ... وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله .

ولو كان يهدي للجليل بقدره ... لقصر أعلى البحر منه مناهله .

ولكننا نهدي إلى من نحبه ... ولم يك في وجداننا ما يشاكله .

فأتاه جبريل E فقال إن ا D يقرئك السلام ويقول لك اقبل هديتها فإن ا تعالى يحب جهد المقل وأسنده الديلمي عن ابن عمر Bهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده وما أحسن قول ابن الغرس : .

أرسلت دمعي للحبيب هدية ... ونصيب قلبي من هواه ولوعه .

قال اجتهد فيما يليق بقدرنا ... قلت اتئد جهد المقل دموعه .

وقال ابن إسحاق العينوني : .

أنا المقل وحبي أذاب قلبي ولوعه ... أبكي عليه بجهدي جهد المقل دموعه .

. _____

(1) الجهد بالضم : الطاقة